

## 89 من 571 /شرح بلوغ المرام/الحج/الفوات والإحصار/صالح

### الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من أدلة كامل الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس الثامن والتسعون - 00:00:00

من العلم. والنبى صلى الله عليه وسلم أحصر في عمرة الحديبية. منعه المشركون من الدخول الى الرؤية تحلل صلى الله عليه وسلم بالحديبية وحلق رأسه ونحر ورجع الى المدينة لانه تفاوض مع المشركين على انه يرجع هذه السنة - 00:00:16

هو يعتذر من العام القادم. فتحلل صلى الله عليه وسلم ونحر هديه ورجع الى المدينة فدل على ان الذي منع من الوصول الى مكة معنا لا يتمكن معه من المضي انه يتحلل ويفدي ولا شيء - 00:00:40

يعني هذا هو المحزن مفصل بعدو او مفصل بمرض او بضياح نفقة او غير ذلك يتحلل ولا شيء ولا شيء عليه وهذا من تيسير الله جل وعلا. فان خسرتم فما استيسر من العلم - 00:00:58

لا. رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. هذا ايش في احصار النبي صلى الله عليه وسلم حين منعه المشركون وصده المشركون عن اداء العمرة في السنة السابعة من الهجرة - 00:01:19

وتفاوض معهم على ان يرجع هذا العام وان يجعلك من العام القادم فصالحهم صلى الله عليه وسلم لما في ذلك من المصلحة لما في ذلك من المصلحة للمسلمين وان كان كثير من اصحابه كرهوا هذا الصلح - 00:01:50

لأنهم ظنوا ان فيه فظاظة على المسلمين وان فيه تسلطاً للكفار ولكن الله جعل فيه الخير وسماه فتح انا فتحنا لك فتحا مبينا سماه فتحا وصار مقدماً لنفس مكة المشرفة - 00:02:12

وسقوط خيبر يد المسلمين. ووضع الحرب بين المسلمين والكفار. واتاحة الفرصة لمن الدخول في الاسلام ولا يمنع احد ومن يريد الهجرة الى المدينة ما يمنعه احد. قال فرصة عظيمة الصلح لا صار خير. وان كرهه من كرهه من الصحابة - 00:02:34

لانه لا يريدون ان يرجعوا ويتركوا العذر ويظنون ان هذا فيه تسلط للكفار لكن الله جعل فيه الخير الله جعل فيه الخير. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم احسن يعني منعه الكفار في الحديبية - 00:02:57

والحديبية مكان يقع شمالي مكة مما يلي التنعيم الى ما يسمى ما يسمى بالشميسي على حدود الحرم من جهة جدة الولد الحرام من جهته جد هذا هو الحديبي. وينفذ الى التنعيم كله يسمى بالحديبية - 00:03:17

وهو خارج الحرم النبي صلى الله عليه وسلم رجع لما احصر ذبح هديه حلق رأسه اولاً ثم ذبحها اتصل بنسائه دل على انه تحلل لان النساء ما تحل الا بعد التحلل من الاحرام - 00:03:46

تحلل التحلل الكامل عليه الصلاة والسلام يلا رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه دليل على جواز الاشتراط عند الاحرام - 00:04:07

ان يشرف ان محلي يعني انه ان اصابني شيء يمنعي فاني اتحلل ولا شيء علي فانه باع بنت الزبير ابن عبد المطلب بنت عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ارادت الحج وهي مريضة يعني مريضة. تخشى انه مات - 00:04:46

ما تستطيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث فان لك على ربك ما استثنيتي. فدل هذا على ان

المسلم عند الاحرام اذا اشترط ان محله حيث حبس في الطريق - 00:05:09

انه يتحلل ولا شيء عليه. لكن هل هذا عام في كل من يريد الاحرام؟ او هو خاص لمن عنده عذر الجمهور على ان هذا خاص لمن عنده عذر مثل مباحة - 00:05:32

بنت الزبير اما لانه مريض او لان الطريق فيه عدو فيه اه من يمنع عن الحاج فهو يتوقع الحبس فهذا يشبه من حالته مثل حالة مباحة اين هو يشتغل؟ وينفعه للشراء - 00:05:47

اما من لم تكن حالته مثل حالته معه فلا يجتهد. لان الصحابة لم يشترطوا. احرموا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتهدوا. الرسول ولم يشترطوا فدل على ان هذا رخصة لمن كان عنده عذر فقط. نعم - 00:06:07

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان هذا كالحديث السابق ان من اصابه مرض اصابته اصابة لا يستطيع مع المؤمنين كسب او عرج اصابه عرج مثل حوادث السيارات اليوم - 00:06:27

وهو محرم وهو مسلم انه يتحلل من احرامه لانها لا احصاء لان هذا الاحصاء فيتحلل من احرامه ولا شيء عليها كل الفريضة اذا كان لم يحج الفريضة فانه لابد ان يحج الفريضة للمستقبل - 00:07:06

نعم فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم ما هو بصحيح المنع ما يجوز منع الناس من الحج. للرجال ولا النساء اذا توفر لها شروط الحد من النفقة والزاد والمحرم الا يجوز منع الناس من الحج - 00:07:29

ولكنهم يقال لهم الاولى والاحسن ما دام اديتم الفريضة انكم تأخرون الحج او تحجون في المستقبل اذا حصل فرصة يرشدون الى هذا ما في طيب اما المنع فلا يجوز - 00:08:23

لان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في الحج قال تابعوا بين الحج والعمر وقال لما سألته عائشة رضي الله عنها هل عن النساء من جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمر - 00:08:40

الحج والعمره فالمنع لا يجوز واما ارشاد الناس لان من ادى الفريضة يفسح المجال للاخرين ولا يخاطب نفسه ولا يضايق الناس هذا شيء اخر. نعم الجواز جائز هذا حتى ولو ما وجد فيها. يجوز له التأخير - 00:08:58

لان ايام الرمي كالوقت الواحد. يجوز للجواز. ولكن قوله اليوم الثاني عشر فيه زحام ما هو بصحيح الزحام في اول الوقت لكن لو تيجي بعد العصر ما وجدت فيزا لان الناس راخوا وطاروا - 00:09:31

فما هو زحام بعد العصر فلو انه جاء بعد العصر او قبيل غروب الشمس وجد المكان واسعا ولا زحام فيه وقد جربنا هذا نعم اقم الصلاة كلها في المساجد. نعم - 00:09:51

اي نعم هو الرسول اطلق عليه الصلاة والسلام قال صلاة صلاة وهذه نفرة فريضة والنافلة وفضل الله واسع ما الذي يخصه بالفريضة يلا مساجد مكة هي المضاعفة سواء لان كله حرام. كل ما كان باتي للاميال فهو الحرم - 00:10:15

ولكن اذا صلى عند الكعبة لا شك ان هذا له مزية لانه يرى الكعبة من فعل الكعبة هذا له مزية وزيادة فضل وزيادة فضل والا المضاعفة حاصلة ولله الحمد في كل مساجد مكة - 00:10:55

نعم ولكن اذا صار في زحام شديد وفيه خطورة وفيه خلل بالعبادة ما يستطيع يصلي للزحمة ما يستطيع يسجد على الارض ولا يستطيع هذا صلاته خارج الحرم افضل ستة صلاته في الحل افضل من صلاته في الحرم اذا حصل زحام شديد لا يتمكن من اداء الصلاة على وجهه - 00:11:08

المشروع نعم فضيلة الشيخ الافضل والافضل به. الافضل ان يعمل الارقق به والدين يسر ولله الحمد فيعمل ما هو ايسر له واسهل عليه وعلى رفته كلاهما جائز الراديو بالليل تأخير الرمي الى اخر اليوم كله جايب كله رخص - 00:11:34

نعم. لكن قلت لكم عند الزحمة ان ما هي في اول الرمي اما بعد العصر ما فيه زحمة ابدأ في اليوم الثاني عشر ولا حتى في اليوم الحادي عشر - 00:12:05

اذا جيت بعد العصر او قبيل الغروب او بعد الغروب ما تجد زحمة. الناس هم اللي يضيّقون على انفسهم يلا مسجد الخير هذا فيه منى

وخير بني هذه الارض والخير معناه الجبل - 00:12:20

الخيطة معناه الجبل نعم فضيلة الشيخ اللهم صلي وسلم ثم الصلاة في الروضة هذا هو الباب. هذا هو المستحب والفضيل لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من - 00:12:42

رياض الجنة. واما تخصيص المحراب هذا لا اصل له. لهذا لا اصل له ولا يكشفون الزحام عن المحراب بل يتمسحون به ويلحسون والقوات هذا كله من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:13:10

واما الاستروانة المعروفة نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عنده لا يستحب الصلاة عندها ايضا مثل الصلاة في الروضة. نعم قضية يقولون لا اله الا الله ما شاء الله الى صارت المساجد التي هي بيوت الله ما نسافر اليها - 00:13:27  
سافر لاجل الضريح هذا من يقول الكلام ذا الا الجهل المراد هذا كأنه يقول لا تعملون بالحديث ولا يهتمكم هذا الحديث هذا معنى كلامه لا نعم هل يلزمني طواف الزيارة وهو طواف الافاضة - 00:14:07

طواف الزيارة وطواف الافاضة تسمى زيارة ويسمى العبارة ويسمى الصدق اسماء لظواهرها اما الطواف الاول فهذه تسمى طواف القدوم. اي نعم. ما يسمى طواف زيارة. يسمى طواف اوقدوا وهو سنة. في حق القارئ - 00:14:50

نعم فضيلة الشيخ لا الرمي في ايام التشريق بعد الزوال ولا يجوز قبل الزوال النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتظر الى ان تزول الشمس ثم يذهب ويرغب ويقول خذوا عني مناسككم - 00:15:10

ولو كان فيه رخصة فرخص لهم مثل ما رخص في ترك المبيت اخص في تأخير الرمي ولم يرخص في الرمي قبل الزوال. دل على انه لا يجوز وكل الروي والايام التشريق كله بعد الزوال ولا يجزي اذا عميق من الزوال - 00:15:41  
لانه كمن صلى قبل دخول الوقت. لو صلى الظهر قبل الزوال تصح كذلك الرمي وقته الرسول صلى الله عليه وسلم بالزواج فلو رميت ابو الزوال ادبت العبادة قبل وقتها فلا تصح. نعم - 00:16:00

فضيلة الشيخ لا ما دام انه رحل وتعجل فلا مانع انه يجي بعد الغروب وياخذ حاجته او يمر مع منى ويحمل عطشه او يحمل ركابه نعم نعم وكان هذا المسجد - 00:16:15

لا يجوز لها اذا نذر الاحتكاك في مسجد غير الثلاثة ما يتعين عليه. في اي مسجد. المساجد سواء. يعتكف يا ايها المسجد والحمد لله. المساجد سوا انما الذي تعين هو اذا نذر باعتكاف في المساجد الثلاث - 00:17:02

واذا نذر المسجد الاقصى يجزيه ان يعتكف في المسجد النبوي لانه افضل منه. واذا نظر في المسجد النبوي يأتيك في المسجد الحرام مساجد الثلاثة لا بأس. اما ان ينذر اعتكافا في مسجدي - 00:17:30

شتى ولهم في البلد ما يحتاج شر من تعين عليه هذا المسجد نعم الذي معظم الليل اذا مضى اكثر الليل جاز له الانسان فمن بقي في منى اكثر الليل؟ من اول الليل او من اخره اجزأه عن اجزاءه المبيت. حصل له المبيت. نعم - 00:17:46

فضيلة الشيخ ادخال العمرة في الحج لا يجوز هذا لا يوجد مفتخر بالعمرة وتدخلها على الحج لان المفرد اذا كان الانسان مفردا للحج لا يجوز له الوتر بعمرة يدخلها على الحج يقول انا قارئ - 00:18:20

اما العكس فهو ان يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج يصير قاربها لا بأس. نعم سمعتم الكلام ما في دليل على على اذا هم من قال من باب الاستحباب فلا مانع لكن من باب الوجوب ونقول عليك دم اذا تركته نقول لا ما عليك انت - 00:18:44

النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر كم عمرة ولا وايضا الاحاديث التي جاءت في طواف الوداع انما في الحج. فقط. لا والله النبي صلى الله عليه وسلم له نعم يشترط حلق الراس وذبح الهدم - 00:19:15

نعم لانه ما يتحلل الا بذل. نعم فضيلة الشيخ انه خلف الله عليه في خلق الله يروح يتوضأ ويبدأ الثوب من جديد طرب مثل ما لو اهلكت الصلاة فرضنا انه قبل يسلم انتقض وضوءه بطلت صلاته. نعم - 00:19:41

هذا نوع من لكن اذا كان ما هو بيبين خفيف ما هو اشيا خفيفة ولا يتبين قولوا الله عنه اما اذا كان شيع بين يدور الراس وحلقه دائري من هنا وهنا هذا هو القزع المنهي عنه - 00:20:15

قال صلى الله عليه وسلم اخلفه كله اودعه كله. نعم. هذا فيه تشبه بالنصارى بفعل النصارى وقد وجد الان مع الاسف من المسلمين من يتشبه بالنصارى الطفلة الى الحج يحلق رأسه دائريا ويترك وصفه. يترك وصف الرأس - [00:20:49](#)

هذا فعل النصارى من قديم الزمان. نعم القزع هو حلق جوانب الرأس دائريا او حلق واسطة الفك جوانبه او حلق محلات منه ترك محلات هذا هو القزع المهر. نعم الفوات الفوات - [00:21:10](#)

لانه فاته بتفريط منه تأخر هو اللي تأخر. ولا جا من عقب ما فاتت عرفة يقضي في العام القادم يؤدي عمرها العام يتحلل من احرامه ثم يقضي من العام القادم. لانه هو المفرط - [00:21:43](#)

اما المحصن فلا عليه فضل محصر ما عليه القوم. نعم لان الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الذين اعتمرُوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية ما ذكر انهم كلهم جاؤوا من العام القادم وادوا عمره. فدل على انه ما هو بواجب وانما سميت عورة القضاء او القضية من باب المقاضاة - [00:22:01](#)

بينه وبين المشركين نعم نعم يجوز ويعذب وضع البطانية او العباءة لكن ما يفل يديه في اثمانه. ما يدخل يديه في اكمامها وانما يطرحها طرعا يريدون ان يدخل يديه في - [00:22:24](#)